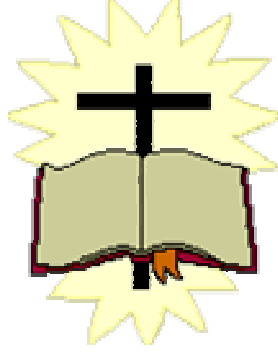


الدفتـر السادس والثلاثون



1989/9/5

رَبِّي، لَقَدْ أَمْضَيْتُ سَاعَاتٍ أَتَأَمَّلُ فِي الْمُحَادَثَةِ الْعَقِيمَةِ الَّتِي قَمْتُ بِهَا مَسَاءً أَمْسَ. فَكُنْتُ هَذَا مُضْطَرِبَةً حَتَّى أَنْتَنِي لَمْ أَسْتَطِعْ فِيمَا بَعْدَ أَنْ أَقْتَرَبَ مِنْكَ وَلَا أَنْ أَنْظُرَ إِلَى وَجْهِكَ مِنْ شِدَّةِ خَجَلِي. مَاذَا تَكَلَّمْتُ بِاسْمِكَ؟.. لا شيء. لَقَدْ خَذَلْتُكَ... لَمْ أَكْرَمَكَ وَلَمْ أَسْبِحْكَ رَغْمَ أَنَّكَ وَحْدَكَ بَهَجْتَنِي، رَبِّي. إِنِّي سَقِيمَةٌ مِنَ الْحُبِّ لَكَ. يَا اللَّهُ، احْفَظْ قَلْبِي نَقِيًّا وَبَعِيدًا عَنِ النَّجَارِبِ.

♥ فاسولتي، أشعري بحبي لك. رحمتي عظيمة وحناني قد تغلب على غضبي. طرقي مقدسة، يا ابنتي، لذا كوني قديسة لأنني أنا قدوس. عسى محادثاتك أن تكون كموسيقى لأذاني!.. الحكمة، يا بنيتي، هي معلمك ومربيك. تجنبي المحادثات الفارغة؛ والكلام الباطل. أعطي ثمرًا! تكلمي وفق تعاليمي. أنا مرشدك والنصائح تأتي مني دومًا. أريد تلاميذي كاملين، لذا كوني كاملة ارفض ما يحط قواك، مثل القال والقيل والكلام التافه. أحبك وأريدك كاملة. أشعري بحضوري ومجديني بكونك انعكاسي، تكلمي لأجلي فالتلميذ المائل أمامي يجب أن يلبث طاهرًا ويصغي إلى صوت معلمه. نعمتي عليك، أرغب أن تحفظي تعاليمي وتتبعيها. إفهمي أنني وضعتك في قلبي الأقدس منذ البدء. رُوحِي عَلَيْكَ، أباركك، يا محبوبتي. تشجعي، لن يكون كل هذا عبثًا؛ كل ما عليك فعله هو أن تُحِبِّينِي، أن تعبديني وأن تسمحي لي أن أستعمل يدك. أرغب أن تكوني صداي.♥

ماذا تقصدُ بهذا، يا رب؟..

♥ أرغب أن تقرأي رسائلني في اجتماعات الصلاة فأشعر بأني مُمَجِّد. تأملي غالبًا واقبلي كل ما أعطيك. زهرتي، أجيء إليك مع صليبي. أحتاج أن أستريح قليلًا. أتريدين أن تحملي صليبي لأجلي؟..

يكل سرور، ربِّي.

♥ تذكري ما أعطيك. صليبي ثمين. إحملي صليبي، فسأعودُ فيما بعد لأريح منه كتفك. يا بُنَيْتِي، تُبْهَجِنِي النُّفُوسُ الْمُتَاهِبَةُ لِأَجْلِي. لا تُتْكَرِنِي أَبَدًا مَهْمَا حَدَثَ. كُونِي دَائِمًا مُسْتَعِدَّةً وَمُتَاهِبَةً لِأَجْلِي، أنا الهك.♥

1989/9/6

يا رب؟..

♥ أنا هو. أنا واقفٌ أمامك؛ أدركي هذه النعمة، يا فاسولتي.

بطريقةٍ ما، ربّي، لا أفهم تمامًا. أنا أعجزُ أن أفهمَ لكُنّي أوّمن.

♥ آمني، أجل، آمني بأيمان طفل لأنّ هذا ما يسرّني ويسرُّ الآب. هل ترغيبين أن تكتبي؟.. أجل؟..

أدركتُ أنّي قد نسيتُ أن أكتبَ...

♥ بخصوص صليبي؟..

نعم، يا ربّ.

♥ إذًا، اكتبيه الآن.

أشكرُك، يا إلهي.

(لاحقًا، بعد أن تركني يسوع مع صليبه "بطريقةٍ صوفيّة"، حدثت، حتّى ساعة متأخرة من الليل، كما لو كنتُ أتلقّى وابلًا من الغيوم. كان ذلك وكأنّ العالمَ بآثامه، بكلّ نوع من الآثام، كان يطبقُ عليّ. وفجأةً، وسطُ هذه الآلام المبرّحة تذكرتُ يسوع في الجسمانيّة، فبكيتُ بكاء مرًّا. من جهةٍ أخرى، كنتُ سعيدةً أن أريح يسوع ولو لبرهةٍ وجيزة. فيما بعد، جاء يسوع واستعاد صليبه.)

♥ أشارك إياه الآن، يا محبوبتي.

يا ربّ، أنا أصغي إليك.

♥ أصغي واسمعي. هل سمعتِ يومًا يتكلّمون عن أحدٍ حاول أن يحيا في تقواي ولم يُهاجم أو يُضطهد؟..

كلا، يا ربّ، بل بعضهم ماتوا شهداء.

♥ أجل، هكذا، كما ترين، يا صغيرتي، لدينا الآن إثبات ما قد قيل في النبوءات.

في هذه الأيام، كلّ من يتقدّم أتيا باسمي ويرفعُ صوته ليذيع رسالتي حتمًا سيضطهده بنو قايين. إنّي أدعوهم لكنّهم يرفضون أن يصغوا؛

أشيرُ إليهم، لكنّهم لا يابّهون؛ يرفضون بازدراءٍ كلّ تحذيراتي؛ ويسخرون من الوعد.

ألم أقلّ إنّي، في أيامكم هذه، سأفيضُ روعي على كلّ بشرٍ 1؟..

وإنّي سأضعُ شرائعي مباشرةً في قلوبكم وأنقشُها في أذهانكم 2؟..

ما من نبوءة تصدر عن مبادرة بشر؛ كيف يمكنها ذلك؟..

فكلمتي يعطيها روعي القدوس ملهمًا هكذا الناس أن يتكلّموا عني.

1 (أعمال الرسل 17/2).

2 (ارميا 33/31).

أنا، الرَّبُّ، قَدْ وَعَدْتُكُمْ بِسَمَاءٍ جَدِيدَةٍ وَأَرْضٍ جَدِيدَةٍ، وَأَنَا، يَا فَاوِلْتِي، مَنْصَرَفٌ إِلَى إِعْدَادِهِمَا!.. لَكِنْ فِي أَيَّامِكُمْ، الْبَشَرُ مُنْكَفِنُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ، كَقِرَّةٍ، قَسَاةٍ، يُفَضِّلُونَ مِلْدَاتِهِمْ الْخَاصَّةَ عَلَى اللَّهِ؛ لَكِنَّ الْأَيَّامَ تَمُضِي وَقَرِيبًا كُلُّ هَذَا الشَّرِّ سَيَنْتَهِي إِذْ سَتَبِيدُهُ وَتُطَهَّرُهُ نَارُ حُبِّي. تَشْجَعِي إِذَا، يَا صَغِيرَتِي، فَالْمَحَنُ سَتَحْصُلُ دَائِمًا، لَكِنَّ قُوَّتِي سَتَنْصَرِّكُ دَائِمًا. قَرِيبًا سَتَرُونَ سَمَائِي الْجَدِيدَةَ وَسَتَعِيشُونَ عَلَى أَرْضٍ جَدِيدَةٍ لِأَنَّ وَعْدِي سَيَتِمُّ قَرِيبًا وَتَجْدِيدُ كَنِيستِي يَتَحَضَّرُ.

إِنَّمَا الْآنَ تَعِيشُونَ بِدَايَةِ آامٍ وَلادتها، لَذا تَشْجَعُوا، يَا أَحْبَابِي، يَا مَنْ تَحْمَلُونَ اسْمِي وَأَنْتُمْ ذُرِّيَّتِي، لَا تَيَاسُوا، فَكَلِمَتِي آخِذَةٌ فِي التَّمَامِ. لَقَدْ قَلْتُ إِنِّي سَأَكُونُ مَعَكُمْ وَأَعِيشُ فِيكُمْ بَيْنَكُمْ. سَتَأْكُلُونَ مَبَاشِرَةً مِنِّي، وَسَأَقْدِمُ لَكُمْ مَاءَ بئرِ الحِياةِ مَجَّانًا لِأَيِّ عَطْشَانٍ مِنْكُمْ. الْآنَ نَارِي تَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ عَلَيْكُمْ فَتَحْرِقُكُمْ بِحُبِّي الْعَظِيمِ. سَأَسْكُبُ هَذِهِ النَّارَ الْآكِلَةَ مِنْ أُمَّةٍ إِلَى أُمَّةٍ مُحوِّلاً شَرْكَكُمْ إِلَى حُبِّ، فَاتِنًا قُلُوبَكُمْ الْمَتَحَجَّرَةَ، تَارِكًا إِيَّاهَا مُلْتَهَبَةً، وَمُحوِّلاً سُبَاتِكُمْ إِلَى غَيْرَةٍ عَلَيَّ أَنَا إِلَهُكُمْ. هَذِهِ السَّاعَةُ الْمَقْدَسَةُ، سَاعَةُ نَارِي، سَتَنْتَشِرُ مِثْلَ أَتُونٍ مُتَّقِدٍ فَتَمْتَلِئُونَ مِنْ نَارِ حُبِّي، نَارِ رُوحِي الْقُدُوسِ، كَمَا فِي الْعَنْصَرَةِ الْأُولَى. سَأَجِدُّكُمْ مَوْسِعًا مَلَكُوتَ حَقِيقَتِي، وَوَحْدَتِي، وَعَدْلِي، وَسَلَامِي وَحُبِّي.

لَذا ابْتَهَجُوا!.. هَلُّوا مِنْ كُلِّ قَلْبِكُمْ، يَا أَحْبَابِي!.. سَأَجِيءُ وَأَزِيلُ جَمِيعَ مُفَاخِرِكُمْ الْمُعْتَدِّينَ بِأَنْفُسِهِمُ الَّذِينَ كَانُوا أَحَدَ أَسْبَابِ تَشْتُّكُمْ وَسُقُوطِكُمْ؛ فَالَّذِينَ يُطْفَنُونَ رُوحِي سَيُقْهَرُونَ بِنَفْسِي. سَتُطَهَّرُونَ بِنَارِ حُبِّي. يَا ابْنَتِي، أَحْبِبِي، أَعْبِدِي، سُرِّي. أَحْبَبْ يُحْبِبْ. أَبَارِكْ، يَا بَنِيَّتِي. نحن، يا رب؟..

IXΘΥΣ

نحن، يا بنيَّتِي. تعالي.

1989/9/13

مُضْطَهَدِي يُحِيطُونَ بِي، رَبِّي، وَقَدْ صَمَّمُوا عَلَيَّ سَحْقِي؛ فَأَمِلْ أذْنَكَ إِلَى طَلْبَتِي، واحفظني من الإدعاءات المُتَعَطِّسَةِ وَالْأَلْسِنَةِ الْكَاذِبَةِ، يَا حَامِي، وَدَعْنِي أَعْتَصِمُ فِي قَلْبِكَ الْأَقْدَسِ.

يَا بَنِيَّتِي، دَعِي كُلَّ شَيْءٍ بَيْنَ يَدَيَّ. مُتَّهَمُوكِ هُمْ فِي الْحَقِيقَةِ مُتَّهَمِيَّ وَالْقَاضُونَ عَلَيْكَ قَاضُونَ عَلَيَّ، وَمُضْطَهَدُوكِ مُضْطَهَدِي.

أَوْلَادِي يَهْلِكُونَ لِعَدَمِ الْمَعْرِفَةِ، غَيْرَ أَنَّهُمْ عِنْدَمَا تُعْطَى الْمَعْرِفَةُ لَهُمْ مَجَّانًا مِنْ عَلْوِ يَرْفُضُونَهَا.

لَكِنْ، يَا رَبِّ، تَسْتَطِيعُ دَائِمًا أَنْ تَنْتَشِرَ رِسَالَةَ سَلَامِكَ وَحُبِّكَ بِوَسِيطَةِ الثُّفُوسِ الْمُنْفَتِحَةِ عَلَيْكَ وَالْمُسْتَعِدَّةِ.

(فجأة شعرتُ بالآلام في راحتي يديّ.)

يا زهرتي، **الأمك لا ترى بالعين**. **إسمعي**، أعمالِي الإلهية ستغمرُ هذه الأرض. وسأبدلُ وسعي لتغمرَ هذه الأرض ولن يقدرَ بشرٌ أن يتدخلَ في مخططي، يا زهرتي، فكوني متأكّدة، إذ هذه هي إرادتي. **إسمحي لي أن أستعملك كما أرغب**. **أحبك**، وبسبب عظمة حبي لك، **أسمح لك أن تشربي من كأسِي المرّة**. فبقدر ما يكون حبي لك عظيمًا سأسمحُ لك أن تشربي منه. أنا، أيضًا كعريس لك، **قدّمتُ لك أثن جواهرِي**. أما **اتّمنتك على صليبي**، ومساميري وإكليبي الشوك؟ أترين كم **أحبك**؟ **طريقي ليست طرقك**. أنا **أنقي نفسك**، وأقودها نحو الكمال وفي طريق القداسة. يا خطيبي، **دعيني أزيّنك بجواهرِي**، **اسمحي لي أن أريك الأمي**. **الزهدُ سيفودك إلى الكمال**، لذا **دعيني حرًا بأن أعمل ما هو الأفضل لنفسيك وتذكّري**، ولو أنك لا تفهمين تمامًا **كلماتي وطريقي**، **تذكّري أن يسوع يعني مخلصًا**.

ICQUS

ربّي، الذين يرفضون كلّ الإحياءات الخاصّة يتحجّجون بأنّ **الوحي الحقيقي الوحيد هو الكتاب المقدّس**، وهذا ما نعرفه جميعًا، ولكن أنت، ربّي، **ماذا تقول؟**

الكتاب المقدّس هو فعلاً الحقيقة، **الوحي الحقيقي**، **لكنني ما زلتُ موجودًا**.

انظري، أنا الكلمة وأنا فاعل بالروح.

محامي معكم جميعًا، **روح الحقّ** الذي كثيرون ميّالون إلى نسيانه أو تجاهله، لأنّ كلّ ما

يُخبركم به الروح يأخذه مما لي. (يو 14/16).

إنّه **المذكّر بكلمتي**، **الموحي إلى ذهنكم**.

لذا، يا **بنيّتي**، **أذكركم دائمًا بالحقائق ذاتها**.

إفهموا الأسباب التي من أجلها **أحُتكم على الدوام "بالمذكّر"**.

إقبلوا **روحي القدوس**، **روح الحقّ**.

أجيء لأذكركم **بكلمتي**،

أجيء لأدعوكم إلى **التوبة قبل أن يأتي يومي**.

بنيّتي، **بشري بحب لأجل الحبّ**.

أنا **بقربك**، لا تخافي أبدًا.

الكنيسة ستحيي، بما أن **الحبّ هو جذرُ شجرة الحياة** وهو فيما بينكم.

سأغذي هذا **الجيل المحتضر من ثمر شجرتي** و**أضع إياه مباشرة في أفواههم**. **إسمحي**

لي أن **أستعملك كلوحتي**.

كلّي مني. **تعالى**، نحن؟..

نعم، **أمك تُرافقتني**. **أحبك 3Aghapa Me**...

صلي. **فاسولا**، **أسرّيني بمجيئك إليّ غالبًا خلال عملك اليومي**.

(غالبًا ما أترك ما أقومُ به من أعمالٍ مَزلِيَّةٍ لآتي قريبًا من ربِّنا، ولو لدقيقتين فقط، من شدةِ اشتياقي إلى الله...)

♥ أبهجيني وأريني أنكِ أسيرتي. تذكرني الفدية التي دفعتها لأجلك. تعالي إذا إليّ في أيّ وقتٍ وكلّمني. ابنتي صغيرة. إفهمي كيف أنّي، بدافع الحبّ، سأدعو إليّ كلّ نفس.

♥ أريدكم أن تفهموا أنّ قلبَ حكمائكم في بيتِ المَناحة.

♥ إنَّهُم ميالون، في عظمتهم المزعومة، أن يتناسوا، قدرتي وأوهيَّتي.

♥ إنّ فسادهم يُعميهم فاتحًا فيهم مجالاً لوساويس الشيطان لأنَّهم أقفلوا قلوبهم عن الحبّ.

♥ إنّ فكرهم وقلوبهم أقربُ إلى العالم العقلاني منها إلى عالمي الروحاني.

♥ تسرّب هذا الوباء إلى كنيسةي.

♥ كثيرٌ من رُعائي يشبهون تلك الغربان في المثل الذي أعطيتك إياه.

♥ إنَّهُم سبّبوا الكثير من الخلافات في كنيسةي.

♥ خطبهم ومواعظهم تنقصها الروحانية، والأمانة لكلمتي ولأوامري.

♥ إنَّهُم يرفضون أسراري في حضرتي ويهزأون بالنقوى.

♥ هل تذكرين الأعمال التي اقترفها جدُّهم قايين؟..

♥ لقد تبنوا لغته خادمين الرذيلة بدل الفضيلة والفجور عوضًا عن الطهارة؛

♥ لقد خضعوا دون تحقُّظٍ لعبودية الخطيئة.

♥ هؤلاء القايينيون أحياء للخطيئة، لكنّ أمواتٌ لروحي، روح الحق.

♥ عندما سيأتي يومي، عليهم أن يجيبوني وأن يؤدّوا لي الحسابَ عمّا لم يحفظوا من تقاليد راعيهم.

♥ اليوم، فمهمٌ يديهم، وشفاهم نفسها تشهدُ ضدَّهم.

♥ فهذه ثمرةُ جحودهم.

لكن، يا ربّ، استمع إلى صراخ هايل، ولا تتركنا مُنطرحين بدون من يُنهضنا!.. إنّ بيتك خرابٌ، لكنّ بيتك ملجؤنا، وليس لنا مكانٌ آخر نأوي إليه. الآلافُ سيُموتون من العوز للخبز، نحن نعيشُ بين الأنقاض، فاسمَعْ صوتنا وعويلَ أولادك، اسمَعْ هايلك!..

♥ يا بنيتي!..

♥ صلّي، لا تتوقفي أبدًا عن الصلّة.

♥ يا ابنتي، أعدك أنّي سأدخلُ هيكلَ بَغتةٍ وبصوتٍ عظيمٍ سأقولُ لأورشليمَ 4: "لِيُجَدِّدْ بناوكِ!.. وللهيكلِ 5، "لِثَوَاجِعِ أساساتك". وهي ستُكونُ مدينتي الجديدة 6، حياةٌ بروحي، وسيَسكنُ الحبُّ فيما بينكم جميعًا، يا بقيتي المحبوبة.

♥ وسأملاها من أشجاري، أشجار الحياة،

4 أي نحن.

5 أي نفسنا.

6 أي نحن.

♥ وأنتم، يا أحبائي، ستأكلون وتشبعون.
♥ أنا نورُ العالمِ والذي يسطع عليكم.
♥ كونوا متيقظين ولا تناموا لأنَّ الأيامَ أصبحتَ معدودة! سلامي عليك، يا بنيّتي.
♥ أنا يسوعُ أحبُّك.
♥ دَعِينِي أُغْذِيكَ وَأُغْذِي هَذَا الْجِيلَ الْجَائِعَ.
♥ اسْتَرِيحِي الْآنَ فِي قَلْبِي الْأَقْدَسِ؛ لَنْ أُخْذَكَ أَبَدًا.
♥ "الْحُبُّ" بِقَرْبِكَ.

عيد رَقْع الصَّلِيبِ المقدس

1989/9/14

♥ فاسولا، صلّي أكثرَ. لا تشكّي أبدًا بحبّي. إحترمي شريعتي دائمًا. دَعِي مَكَانًا لِأُمِّي، ضَمِّيهَا بَيْنَ ذِرَاعَيْكَ. سَأَنْتَظِرُكَ فِي "بَيْتِ أُمِّي وَخَدْرٍ مِنْ حَبْلَتِ بِي 7". إَعْمَلِي لِأَجْلِ بَجْهِدٍ لَا يَكُلُّ وَبِحَرَارَةِ رُوحٍ شَدِيدَةٍ. إَعْمَلِي بِحُبٍّ لِأَجْلِ "الْحُبِّ". أَعْبِدِينِي، أَنَا إِلَهُكَ، وَدَعِينِي أَثَقِّفَكَ، حَتَّى وَلَوْ كَانَتْ ذَلِكَ مِنْ خِلَالِ الْأَلَمِ 8. أَقْدِمُ لَكَ الْآمِي. مِنْ الْآنَ فَصَاعِدًا يَجِبُ أَلَّا تَتَلَقَّظَ شَفَتَاكَ إِلَّا بِالْقُدَّاسَةِ وَالِإِسْتِقَامَةِ، وَحُبًّا بِي، زَيْنِينِي، يَا مَحْبُوبَتِي، بِكَلِمَاتٍ تَتَّبَعُ مِنْ قَلْبِكَ؛ زَيْنِي صَلِيبِي بِأَكَالِيلِ الْحُبِّ، زَيْنِي صَلِيبِي بِكُلِّ قَطْرَةٍ حُبٍّ مِنْ قَبْلِكَ 9. إَجْتَهِدِي الْآنَ فِي أَنْ تَرْضِينِي؛ فَمَا أَكْثَرَ مَا أُعْطَيْتُكَ!..
♥ قَدِّمِينِي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ!..

♥ أَشْعِرِينِي الْآنَ بِغَيْرَةِ وَحَرَارَةِ تَسْرَانِي!..

♥ أَنَا مُعَلِّمُكَ وَمَنْ سَتَتَعَلَّمِينَ 10. فاسولا، صلّي واطلبي قوتّي، وَلَا تَدْعِي الشَّيْطَانَ يَسْتَعْلُ ضَعْفَكَ لِجَرِّبِكَ 11. لَا تَسْأَمِي مِنَ الْكِتَابَةِ؛ تَذَكَّرِي تَعَالِيمِي وَاتَّبِعِيهَا. تَعَالِي، سَأُنِيرُكَ عَلَى الْأَشْيَاءِ الَّتِي تُبَلِّلُ نَفْسَكَ. أَلَسْتُ مُرْشِدَكَ الرَّوْحِي؟..
♥ إِذَا، أَمْنِي بِي حَتَّى فِي ضَعْفِكَ الْمَذْهَلِ سَأَتَمَكَّنُ مِنْ إِثْمَامِ هَذَا الْوَحْيِ 12. إِفْهَمِي، يَا بُنْيَتِي، أَنَّهُ بِإِخْتِيَارِكَ فِي فِقْرِكَ وَضَعْفِكَ، سَيَتَمَجَّدُ بِالْأُخْرَى اسْمِي الْقُدُّوسِ 13. أُبَارِكُكَ.
♥ تَعَالِي، أَحْبِبِينِي 14.

(اليوم، كانَ كما لو أنَّ جهنَّمَ كانتَ نائرة. هاجمتني الشيطانُ باستمرار. أجتازُ محنةً أُخرى، ونفسي مُعدّبة.)
فيما بعد، في المساء.)

يسوع؟..

♥ أَنَا هُوَ. يَا مَلَاحِي، لَا تَخَافِي؛ انْتَظِرِي فَقَطِ فِتْرَتِي كَيْفَ أَعْمَلُ. أَنَا يَسُوعُ أَحْبُّكَ.



أعبدُكَ، يَا قُدُّوسَ الْقُدِّيسِينَ.

7 نشيد الأناشيد.

8 يعني العبور في الألم. (المترجم)

(لاحقاً أيضاً، رَجَعْتُ إلى يسوع لأطمئنَّ وأتعرَّضَ؛ شعرتُ بأنَّني مُهاجِمَةٌ وبائِسةٌ. كم أخافُ أنْ أكونَ في ضلالٍ!..)

رَبِّي، احفظني مِنَ الشَّرِّيرِ وَمِنَ هَجَمَاتِهِ، لا تَدَعِنِي أسْفُطَ في فِخَاخِ الشَّيْطَانِ. قَبْلَ أنْ تَخُورَ رُوحِي، تَعَالِ!.. "كُنْ مُخْلِصِي ثَانِيَةً، جَدِّدْ فَرْحِي، احْفَظْ رُوحِي ثَابِتًا وَمَتَاهِبًا جَيِّدًا، فَأَعْلِمِ الأَثْمَةَ الطَّرِيقَ المُؤَدِّيَ إِلَيْكَ، وَالخِطَاةَ إِلَيْكَ يَرْجِعُونَ. (مز 14/51-15)

♡ يا زهرتي، سلامي معكِ♡. صَلِّي، يا فاسولتي، كي لا يَجِدَكَ الشَّرِّيرُ نَائِمَةً؛ صَلِّي بلا انْقِطَاعٍ. كم أَشْفَقُ عَلَيْكَ 9!..
♡ أَنْ تَحْبِيبَنِي، يَعْنِي أَنْ تَعْطِينِي كُلَّ شَيْءٍ. أريدُ كُلَّ ما تملكين.

يسوع، خذْ كُلَّ ما تُريدُ.

♡ هَلْ تَرغِيبِينَ في أَنْ نُضْحِي بِذاتِكِ أَكثَرَ لِأَجْلِي؟..

إِنِّي أَرغَبُ في ذلكِ، حَتَّى ولو كانَ الجَسَدُ ضَعِيفًا. كُنْتُ سَأَلْتُكَ، رَبِّي، أَنْ تَجُرِّبَنِي إِذَا لَزِمَ الأمرُ. إِفْعَلْهُ، إِذَا كانَ بِرِضِيكَ.

♡ آه!.. فاسولا، أريدُكَ أَنْ تَعْمَلِي مِن تِلْقَاءِ ذاتِكِ. أَحِبِّكِ.

إِنِّي رَاغِبَةٌ يا رَبَّ.

♡ دَعِينِي إِذَا...
♡ تَوَقَّفِي عَن مَقاوِمَتِي. اسْتَسَلِمِي لِي وَلا تَخَافِي. سلام، يا بَنِيَّتِي. الشَّرِّيرُ يُبَغِضُكَ وَيُواصلُ هَجَمَاتِهِ ضِدَّكَ. لا تَرخِي قَبْضَتَكَ عَنِّي، تَمَسِّكِي بي♡.

كُنْتُ السَّاعَةَ قَدْ تَجاوزَتِ الحادِيَةَ عَشْرَةَ لَيْلًا عِنْدما ذَهَبْتُ إلى النُّومِ. صَلَّيْتُ بلا انْقِطَاعٍ إلى أَنْ غَلَبَنِي النُّعاسُ 10. بَيْنما وُقِّتُ في تِلاوَةِ الكَثِيرِ مِنَ الـ"كيريَا أليسون، كريستا أليسون"، جَعَلَنِي أَفْزَرُ فِجَاءً صَوْتُ قَوِيٍّ دَاخِلِيٍّ يَقولُ لي: "سَأَساعِدُكِ!..". عِدَّةَ مَرَّاتٍ، أَثناءَ اللَّيْلِ، لَاحَظْتُ أَنَّ الصَّوْتِ الدَّاخِلِيَّ كانَ يُصَلِّي لِأَجْلِي. أحيانًا كُنْتُ أَكْرِرُ بَعْضَ كَلِماتِ صَلواتِ الصَّوْتِ، ولو لم أَفْهَمْ كُلَّ شَيْءٍ.)

صباحًا 1989/9/15

♡ فاسولا، أريدُ مِنْكَ المَزِيدَ♡. هَلْ تَرغِيبِينَ في إِعْطائِي أَكثَرَ؟..

يسوع، خذْ كُلَّ ما تُريدُ مِنِّي.

♡ حَتَّى حَياتِكِ؟..

حياتِي تَخْصُكَ.

♡ زَهْرَتِي، سَأَجْعَلُكَ تَتَأَمِّينَ حُبًّا. تَذَكَّرِي، القَداسَةُ تَمُرُّ بِالْأَلَمِ. دَعِينِي أَقْرَأُ لَكَ الْآنَ مَقْطَعًا مِنَ

9 ظَنَنْتُ أَنَّ يسوعَ كانَ يَريدُني أَنْ أَقْضِيَ اللَّيْلَ كُلَّهُ بِالصَّلَاةِ. كُنْتُ أَشْعُرُ بِعَجْزِي عَن ذلكِ لِأَنِّي مرهقةٌ، عِنْدما قالَ يسوعُ "كم أَشْفَقُ عَلَيْكَ!..". وكانَ صَوْتُهُ بِمَنْتَهَى الحِنا.

10 كَلِمَةُ "نُعاسٌ" أَصْبَحَتْ عِنْدِي لا تُنطِقُ.

الكتاب المقدس (عبرانيين 1/3-6). إبقى أمينة لي. تذكري، أنا الكليّ الأمانة، فثقي إذاً بي. لا
تقاوميني، استسلمي لي كلياً.
أنا أعرف ما الأفضل لنفسك.
أنا "الحب".

IXΘΥΞ

1989/9/20

رَبِّي وَمُخَلَّصِي؟..

أنا هو. سلامي أعطيك. فاسولتي، اسمعي لي واكتبي. أنا سعيدٌ لوجودك بقربي.
أنا الربّ، أباركك. هل أنت مُستعدة؟..

(رسالة إلى اجتماع الصلّاة في 1989/10/27 في كنيسة مركز القديس فرنسيس، في ديليمون Delémon،
سويسرا.)

يا أحبائي، إعتبروني، أنا إلهكم،
الرفيق القديس الأكثر شفقة والمالك بمجد في السماوات،
ومع ذلك، في الوقت نفسه، في ألوهيتي، أنحني عليكم في الأرض لأسمح لكم جميعاً أن
تشعروا بي،
تسمعوني، تفهموني وهكذا تتوصلون إلى معرفتي، أنا ربكم.
نعم، من عرشي أنحني عليكم لأرفع نفسكم نحوي وأحييكم في ثوري.
يا أحبائي، إعتبروني، عريسكم المؤمن لكم بوقرة عظيمة كل ما ينقصكم.
سأزغ حجاب حدادكم والكفن الذي يلف أممكم؛
سأمسح الدموع عن خدودكم، وأعزيكم.
أحبكم جميعاً حباً أبدياً، وبدافع رحمتي العظيمة سأشفيكم.
أنا، عريسكم، سأشارككم معي بكل ما لدي.
معي هنا، لأزيتكم، إن رغبتكم، أتمن جواهري: صليبي، مساميري وإكليبي الشوكي.
إنني مستعد لأتقاسمها معكم.
هل أنتم راغبون ومستعدون لتقاسموني صليبي، صليب الحب والسلام والعدالة؟..
إعتبروني فاديكم إنني أخلص كل من يتعلق بي.
وأجيب كل من يستغيث بي.
أنظر إليكم جميعاً بشفقة، لأنني أعرف كم أنتم سريعو العطب وبأية سهولة يجربكم
المجرب.
لقد افتديتكم جميعاً بسبب حبي اللامتناهي، هذا الحب غير مُقدّر حق قدره ...
أنا "حب" وكل من يحيا في يحيى في الحقيقة.
أنا جذر شجرة الحياة وينبوع حياة.
عندي ثمرة شجرة الحياة والماء الحي من آباري الأبدية.
تعالوا إذاً إليّ؛

♥ تعالوا واشبعوا؛

♥ تعالوا وكلوا؛

♥ تعالوا واشربوا من نبعي الحي،

♥ أيها العطاش جميعكم، لن أنكركم أبداً.

♥ أنا، الله، سأقطفكم لأجل غذاء حقيقي، غذاء سيدوم فيكم، لكي تستطيع نفوسكم الغارقة الآن في العوز أن تكون قادرة على الحياة.

♥ لقد تحوّلت أراضيكم بوراً وجفقت الرياح المحرقة حلقكم،

♥ لكن أنا مخلصكم، أشاهد من علو كل هذه المظالم،

♥ فلا تقولوا إذاً: "الرب قد نسينا".

♥ أنا "الأمين" وما أكن لكم من حب شديد يخلصكم.

♥ لم أحول يوماً وجهي الأقدس عنكم 11.

♥ (One agio omga elneah rima, rima, purdripgara nedro ha unu Amen rima)

♥ أكتبي:

رسالة يسوع الحاملة السلام والحب

سأنشر السلام والحب في أراضي موتاكم.

أنوي أن أنشر سلامي وحبّي في كل مكان وفي جميع الأمم العديمة الحب.

أنوي أن أصرع كل ظلم،

وهذا العصر الممت سيبعث ويتبعني في الأرض الجديدة التي أعدها له وتحت سماوات جديدة،

سيمجدني ويسبحني طوال النهار والليل.

ألم تفهموا بعد كيف أن روح نعمتي يعد لكم كرمًا بعد كرم ناشراً إياها بلطفٍ وبكثير من الحب

إلى كل أمة؟..

لم تفهموا بعد كيف أنا وأمكم القديسة نبسط أيدينا عليكم لنغمركم ببركاتنا ولنعد لكم كروماً،

كروماً سنستمر في إكثارها، كروماً ستنتج كثيراً من الثمار لإطعام جمهور.

روح نعمتي، مثل كرمة تُعطي عناقيد ظريفة؛

أزهارها تحمل ثمر حب وسلام،

تعالوا إلي أيها الرّاغبون فيّ واشبعوا من ثماري.

فإن ذكرى أحلى من العسل، وميراثي ألد من شهد العسل.

الذين يأكلونني لا يزالون يجوعون والذين يشربونني لا يزالون يعطشون.

من سمع لي فلا يخزي ومن عمل بإرشادي فلا يخطأ 12

ألم أقل لكم إنه في الأيام الآتية، سأنتج براعم تنبت وتزهو وتملأ العالم كله بالثمر؟..

هذا الثمر سيزداد بنوري والسّماء ستسكب عليكم نداها كي ترطب حلوكم الجافة.

إنني أمنح كل هذه البركات لشعبى.

7 هنا تلقيت جملة وجيزة بلغة أجهلها.

12 هذا النص مستوحى من "يسوع بن سيراخ" (ابن سيراخ 17/24-22).

أشعروا بحبي لكم، يا صغاري.
"الحب" يحبكم ويبارك كلاً منكم تاركاً زقرة حبي على جباهكم.
كونوا واحدًا ♥.

(لاحقاً: منحي يسوع رؤيا داخلية عن شجرة الحياة.)

ربّي، أنتَ يا مَنْ هو جذرُ شجرة الحياة، الحبُّ بالذات، ومن، يثمرك، تُعطينا الحياة الأبدية، كُنْ مباركاً. أوراكَ التي لا تدبّل ولا تجفّ أبداً، هي ذهبٌ أبيضٌ صافٍ ومنها ينبعثُ نورٌ ساطع. أعبد، أرجو، أوّمن وأحبك؛ أرجوك، اغفرْ لمن لا يعبدون، لا يرجون، لا يؤمنون ولا يحبونك. إعتن بنا، عمّانويل. أباركك، أباركك، أنتَ يا مرشدي حتّى أثناء الليل، المائني بصلواتٍ لا تنقطع، والمصلي عليّ. أعرفُ أنّك لن تتخلى عن نفسي، بما أنّك تكشفتُ لنا طريقك في الحياة، ويدنا في يدك. خلصنا بحبك. أنتَ ينبوع رجائنا في أن نرى الأرض الجديدة والسّموات الجديدة، يا ربّ.

♥ أنا جذرُ شجرة الحياة ومَنّي تنبعثُ الحياة الأبدية ♥
♥ زهرتي، إقراي الكتاب المقدّس.

(كان ينبغي يسوع أن أفتح الكتاب المقدّس صدفة. فوقعت على أشعيا 9/40.)

♥ إقراي واكتبي:

رسالة يسوع لرعاة الكنيسة

إصعدي إلى جبل عال، يا مبشرة صهيون.
إرفعي صوتك بقوة، يا مبشرة أورشليم.
إرفعيه ولا تخافي، قولي لمُدُن يهوذا: "هوذا الهُكم".
إنّ أورشليمكم الجديدة هي في مُتناول يدكم...
أنا، الله، أنزلُ في هذا العصر، فاتعثر بالحث.
كل ما كُنْتُ أخشاه قد تحقّق.
أنزلُ فلا أجد أيّ إيمان، أيّ أمل، وأيّ حبّ.
وخرافي التي تركتها ترعى في مراعي الخضر، أجدّها جائعة ومنظرها يرثى له، عائشة بين
الأنقاض تبحثُ عن مأوى ما وعن طعام ما، لكنّها لا تجدُ شيئاً.
برجاء، رفعتُ حجراً بعد حجر بحثاً عن فتات، أو ربّما عن بذرة تتمكّن من زرّعها، لكنّ بدلاً من
فتاتٍ أو بذرة تجدُ عقارب مستعدة للسعها من سمها.
خرافي تطوفُ من مدينةٍ إلى أخرى لكنّها لا تجدُ غير بقايا ما كان يوماً مدينة عظيمة.
أجل، أتكلّم عن أورشليم، لكنّ البعض فقط مستعدون لِسماعي.
أدعو كلاً من رعائي باسمه، غير أنّ القليلين جدّاً يسمعون صوتي...
يضيقُ نفسي، أختنقُ لرؤيتهم مُمتلئين كلاماً ميتاً.

إسمعي: لقد دعوتك، يا ابنتي، لتُخدمي قضية الخير؛ أخذتك بيدك وأهلّتك لتشهدني.
أريتك الحقيقة ورفعتُ الغشاء عن عينيك لتري من اخترتُ للجلوس على كرسي بطرس، ولمن
قلت يوماً:

"أنت صخرٌ وعلى هذه الصخرة سأبني كنيسة، وأبواب الجحيم لن تقوى عليها. وسأعطيك مفاتيح ملكوت السموات. فكل ما تربطه على الأرض يكون مربوطاً في السموات، وما تحله على الأرض يكون محلولاً في السموات" (متى 18/16-19).

كنت قد أعطيت هذه السلطة لهذا الرجل واليوم، نحاولون أن تخلعوه وأن تسرقوا منه عصا رعايته، كي تحكموا بصولجان الكذب والرذيلة.
بطرس؟..

بطرس خرافي، يا راعي الحبيب،
أعرف كم يتمزق قلبك ويذرف أنهاراً بسبب هذا الجيل الكنود والخائن،
أعرف كيف حولوا عيونك ينبوع دموع،
أعرف كم من أخوتك قد أداروا لك ظهرهم.
إتهم، يا محبوبي، أولئك الرعاة الذين لا يعرفون شيئاً، ولا يشعرون بشيء.
لا يتصرفون إلا على هواهم،
كل بحسب مصلحته الخاصة،
يخدمون حماقة بدلاً من الحكمة،
الفسق بدلاً من الفقر،
العصيان بدلاً من الطاعة.

أتأمل من على صليبي كل الذين يسكنون العالم وأقول لكم،
أنتم الذين تعمارون أمماً عديدة، إنّه قريباً تكون ساعتكم؛
إن الوقت على وشك أن يتم ولا تمر أيام كثيرة قبل أن تقضوا لياليكم في البكاء،
أنتم، أيها الرعاة الخونة،
أيها الرعاة الذين تخطئون ضدي بالخيانة،
أنتم الذين تصرخون سلام!.. بينما ليس أي سلام.
عودوا إلى بطرس، أنتم جميع الذين تهتم في اتجاهات مختلفة.
إخدموني أنا، لماذا تخدمون الكفر؟..
كونوا لي، ولا للمتمرد.
لماذا أنتم هكذا تواقون إلى خدمة المتمرد؟..
حتى الغرباء، حتى هؤلاء قد سمعوا صوتي وفهموا كلماتي.
إن مبادئ مقدسة والحق الحق أقول لكم إنها ستبقى مقدسة دائماً وإلى الأبد.
يا ابنتي، اقراي كلمتي.

(حدّد لي الربّ مجدداً متى 18/5-19).

✍️ اقراي واكتبي:

"الحق أقول لكم: لن يزول حرفٌ أو نقطةٌ من الشريعة حتى يتم كل شيء، أو تزول السماء والأرض. فمن خالف وصية من أصغر تلك الوصايا وعلم الناس أن يفعلوا مثله، عدّ الصغير في ملكوت السموات. وأما الذي يعمل بها ويعلمها فذاك يعدّ كبيراً في ملكوت السموات."

يا بنيتي، إسترِيحي الآن؛ أسِرِّي نَفْسي بإيمانكِ الطُّفولي. تعالي، إسترِيحي فيَّ، أنا الرَّبُّ، أبارِكُكِ.
أحبِّيني ♡
ليكن ربنا مُسَبِّحًا.

1989/9/22

(أمنا القديسة:)

يا ابنتي الحبيبة، "أبًا" يُحِبُّكم جميعًا ♡.

ليكن الرَّبُّ مسَبِّحًا!..

قولي هذا لأولادي:

(رسالة من أمنا القديسة لاجتماع الصلاة في 1989/10/27 بكنيسة مركز القديس فرنسيس، في ديليمون
Delémont، سويسرا:)

السَّلَام معكم.

يا أبنائي وبناتي، دَعُوا ذواتكم تَتَفَتَّحْ فَيَدْخُلْ يسوع إلى قلبكم ويَشْفِيكم.

رسالتي اليوم سنُذَكِّرُكم بِمَنْ هو يسوع.

إِنَّ يسوعَ يَبْنُوغُ الحُبَّ السَّامِي، نورُ العالم. لِيُخَلِّصْكم، احتملَ الصَّلِيبَ، غيرَ مبالٍ بما فيه من عار.

إِنَّهُ وَدِيعٌ وَمُتَوَاضِعٌ، فَتَعَالَوْا واعترفوا به كإلهٍ لكم، فالإعتراف به هو الفضيحة الكاملة.

أشعروا به؛ أشعروا بحضوره القدوس.

تَعَلَّمُوا أَنْ تَعُدُّوه بينكم؛ تَعَلَّمُوا أَنْ تَقُولُوا "نحن 13".

لا تَتَسَوَّهْ فيما بين صلواتكم.

ليكن باستمرار في قلبكم ♡، خبئوه في قلبكم.

لا تحسبوا رسائلنا تهديدًا.

رسائلنا هي رسائل حُبٍّ وسلام تتبع من رحمة الله اللامتناهية.

أبْهَجُوا الله بِتَفْكيركم قبل أن تفتحوا شفاهكم لِتَتَقَوَّهوا بأي شيء كان.

لا تَدْعُوا شفاهكم تدينكم.

ولِيَبْرَهِنْ كُلُّ ما تَتَطَفَّون به أنكم أولادُ الله بروح قِدَاسَةٍ، وخضوع ونقاوة.

كُونُوا غيارى على خدمة قضية الخير.

اليوم، إليكم يا مَنْ تَسْمَعُونَنِي، سأطرحُ هذا السؤال:

"هل تحبُّونَ قريبتكم كَنَفْسِكُمْ؟.."

"أريدُ أَنْ أَذَكِّرُكم أَنَّهُ حَتَّى في ضعفكم تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَبْلُغُوا الكَمالَ إِنْ تركتم الرَّبَّ يقودكم.

إِسْتَسَلِّمُوا له كلَّ يوم.

قَدِّمُوا له إرادتكم بلا خوف.

فهو يَعْلَمُ قدرتكم ولن يسألكم شيئًا يُمكنُ أَنْ يُوذِيكم ♡.

ارفعوا نفوسكم وأنتم تُصلون؛
أُموا في القداسة،
إكبروا في الحُبِّ الَّذِي يَهْبِكُمْ إِيَّاهُ اللهُ بِوَفْرَةٍ.
لا تصغوا أبداً إلى المُتَمَرِّدِ.
لا تتركوا في قلوبكم فِراغاً يُمكنُ الشَّيْطَانَ من تجربتكم.
إثبتوا في الإيمان، والرَّجاءِ والحُبِّ.
ولتكنْ هذه الفَضائلُ الثَّمرةُ الَّتِي تَمَلأُ قلوبكم.♥
الله بينكم ليوقِّرَ لِنَفْسِكُمْ كُلَّ ما يَنقُصُها.
كرومُ الرَّبِّ تَتكاثرُ وسنْتجُ كثيراً من الثَّمَرِ لِتَغذيةِ الآلافِ.
إنَّ الخالقَ يَهَيِّئُكُمْ لِتَدْخُلُوا في عَصْرِ الحُبِّ الجَدِيدِ.
أنظروا إلى خالقكم كرفيقكم القدِّيس، كأبيكم، وعروسكم، وفاديتكم، ومرشديكم.
سَبِّحُوا الرَّبَّ لِنِداءِ رَحمَتِهِ الرَّحِيمَةِ، لِأَنَّهُ يَقُولُ:

"سأزيدُ نداءاتي ولن أنقصها.

سأجذبُ أولادي قريباً جداً مِنِّي لِأغديهم بيدي ذاتها.
سأضعُ شريعتي في قلوبهم فيقيمون ويحْمون في حُبِّي.
سأقويهم بإعادتهم إليَّ، إلى الحقيقةِ.
سأفطمهم لِأجلِ الغداءِ الحَقِيقِيِّ.
سَتصبحُ الأيامُ مِيتَةً يَوْمَ لا تُقبلُ آيَةٌ بِرِكةِ.
سأنزعُ الكفنَ الَّذِي يَكْتنفُ الموتى وبنوري سأحييهم.
"الحُبُّ" سِيرْجُ إِيْكُمْ "كحُبِّ" وَيَعِيشُ فيما بينكم.♥
تأملوا في رسائلنا وعيشوا رسائلنا.
أشعروا بأمان، لأننا معكم جميعاً.♥
أبارككم وأباركُ عيالكم.
صلُّوا وأنا سأصلي معكم.

(من الوردة السريّة:)

♥ تعالي، يا ابنتي.♥

1989/9/24

نَفْسي تَتَمَجَّدُ في الرَّبِّ، تَعالِ وساعِدْني على سماعِكَ، والشُّعورِ بِكَ، فَتَمَكَّنْ نَفْسي أَنْ تَبْتَهِّجَ في نورِكَ.

♥ يا محبوبتي، اشعري بأني أحبك، لا تخطيني. قيمي كل ما تعلمته من فمي. تشجعي، يا ابنتي، وتذكري أنني بفركي والحق أقول لك إن كلمتي التي أعطيت لك سننتشر مثل ضباب الصباح. دعيني أستعملك يومياً. دعيني أبت فيك رغباتي المضطربة. أريد أن يكون مذبحي على الدوام مشتعلًا لأجلي، أنا إلهك. أنت مرتبطة بي، ومع ذلك فأنت حرة أكثر من أي وقت مضى.♥ منذ البداية، لم أفرض عليك أي شيء، احترمت حريتك دائماً. هل تذكرين كيف قدتكم خطوة خطوة، أكثر فأكثر قريباً مني كل يوم؟..

♡ صلي، فاسولتي، فأعطيك قوتي والإرادة لِتستمرِّي ثابتة، لأنَّ كُتفي مرهقان من حمل صليبي، وأنا بحاجة إلى نفوس مُستعدة أن تكون ضحيةً لحبي فتريحني وتُشاركني في صليبي. أحبكم جميعاً حتّى الجنون ولا أريد أن أرى أيّاً منكم يهلك نفسه. أنا بحاجة أن تقاسمني آلامي نفوسٌ سخيةً. ♡ أتفهميني الآن، فاسولتي؟..

♡ الطريق المؤدّي إليّ ضيقٌ وصعبٌ. سيطلبُ منك تضحياتٍ أكثرَ بكثيرٍ ممّا تعطيني الآن، لكنّ سأساعدك كي تتابعي. لا تخافي كما في بعض المرّات؛ فأني أعملُ على تقدّيسك. أنا أمامك كلّ الوقت، لذا لا تقاوميني. إستسلمي لي، وتذكّري كيفَ حبيّ يخلصُ. ♡ توقي إليّ وفضليني على كلِّ شيءٍ، ولا تتوقفي عن الصلاة أبداً. لا تتركي للشيطان مجالاً لكي يجربك. توقفي عن الشكّ. حتّى متى تستمرين في شكك؟..

♡ يا زهرتي، أعرفُ أنّك سريعة العطب وضعيفة، لكنّ صدّقتني، إنّي أحملُ ضعفك على كُتفي. سأحمك طول الطريق حتّى منزلي. أنا، إلهك، قد تبنيك، أليس كذلك؟.. أو أتخلى الآن عن ودي بالتبني لمجرد أن القوة تنقصه وأنّه لا يزال بائساً؟ أبداً. ♡ لقد تبنيك لتكوني خاصتي، والآن أنت حقاً لي. أشعري بفرحي!..

♡ لقد أنهضتك بحنان وقبلتك كما أنت، بكلّ خطاياك، وضعفك وآثامك، لأظهر، لكلّ العالم، من خلاك،

♡ كيف رحمتي تمتدّ من جيل إلى جيل،

♡ وكيف، على الرّغم من خطاياكم ونقائصكم، أعفّر لكم تماماً،

♡ وإنّي مستعدّ أن أتبناكم جميعاً كأولادي كي تتمكّنوا جميعاً من مشاركتي ملكوتي في

السّماء.

♡ إنّ حبيّ يمتدّ من جيل إلى جيل وسيبقى هكذا دائماً.

♡ امسكوا يدي ودعوني أقدّمكم جميعاً إلى بيتي.

تعالني إليّ الآن كما أنت.

تعالوا إليّ كما أنتم فأحملكم جميعاً على كُتفي بحبّ إلى بيتي ♡

أحبك، يا بنيّتي.

1989/9/26

ربّي؟..

♡ أنا هو. لا تشكّي أبداً. تذكّري أنّي أنا من بيده مفاتيحُ أبوابٍ كثيرةً. ♡

♡ سأفتحها الواحد تلو الآخر، كلّ واحد في الوقت المناسب. هل تفهمين ذلك، يا ابنتي؟..

♡ لا حاجة أن تقلقي، فلست بحاجة أن تُسرعي. أنا الرّبّ سأقيم كلّ شيءٍ في الوقت

المُناسب. ♡

IXΘΥΞ

1989/9/28

ربّي، ليس من السّهّل أن تُدرك أفكارك. أرغبُ في أن أكون مرضيةً في عينيك. أحياناً، أشعرُ بأنك تتحجّب عني. أيسببُ خطاياي تتحجّب؟..

♡ فاسولاً، حُبِّي لَكَ لَنْ يَنْفَدَ أَبَدًا. صَلَّى أَكْثَرَ؛ دَعَيْتَنِي أَذْكَرُكَ أَنْ تُصَلِّيَ مِنْ وَقْتِ لآخر الصَّلواتِ الَّتِي أُعْطَيْتُكَ إِيَّاهَا. صَلَّى المَزْمُورَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ لَكَ♡ (مزمور 86). دَعَيْتَنِي أَسْتَعْمَلُكَ مِنْ وَقْتِ لآخر وَعِنْدَمَا أُرْغَبُ. دَعَيْتَنِي حُرًّا بِأَنْ أَسُودَ عَلَيْكَ♡. لَا تَخَافِي إِذَا، إِخْضَعِي لِي الْآنَ كَلِيًّا. لَقَدْ نَشَأْتُكَ لَتَكُونِي مَعِي وَلَيْسَ مَع سِوَايَ. سَأَسْتَأْصِلُ دَائِمًا كُلَّ مُنَافِسِي الَّذِينَ يَقْتَرِبُونَ مِنْكَ، لَنْ أَدْعُهُمْ أَبَدًا يَلْهُونَكَ، وَيُحوِّلُونَ ذَهَبَكَ بَعِيدًا عَنِّي. مِنْ الْآنَ فَصَاعِدًا أَنْتِ لِي وَإِلَى الْأَبَدِ. تَعَالِي إِلَيَّ وَاعْبِدِينِي بِصَمْتٍ♡. إِخْضَعِي لِي كَلِيًّا الْآنَ، فَهَذَا يَبْهَجُنِي؛ إِخْضَعِي لِي تَمَامًا كَمَا قَدْ عَلَّمْتُكَ. تَأْمَلِي بِصَمْتٍ، اعْطِشِي إِلَيَّ، فَهَذَا يُعْجِبُنِي! تَوَقِّي إِلَيَّ، وَاعْطِشِي عَلَي الدَّوَامِ إِلَيَّ، أَنَا إِلَهَكَ. كُفِّي عَنِ التَّعْجُبِ كُلِّ الْوَقْتِ، أَلَسْتُ رَبَّ الأَرْبابِ؟..

♡ لَا تَشْكِي أَبَدًا فِي أَعْمَالِي. أَنَا أَعْرِفُ قَدْرَتَكَ، إِذَا أَحْبَبْتَنِي بِلا حُدُودٍ، مُضْحِيَةً بِنَفْسِكَ طَوْعًا لِأَجْلِ الأَخْرَيْنِ. ظَلَّتْ أَمِينَةٌ لِي. رُوحِي عَلَيْكَ وَسَيَقُودُكَ دَائِمًا. كَلِّمِينِي، لِمَاذَا تُهْمَلِينِنِي؟..

♡ هَلْ مَتَاعِيكَ أَهْمٌ مِنْ حُضُورِي؟..
♡ اسْتَنْدِي إِلَيَّ، إِنِّي أَقْدَمُ لَكَ كَتْفِي مِلايين المَرَّاتِ لِتَسْتَنْدِي إِلَيْهِ، تَعَالِي، أُرْغَبُ أَنْ أَرَى وَجْهَكَ مَرْفُوعًا وَمَشْغًا بِالْفَرَحِ. أَنْظِرِي مَا قَدْ أُعْطَيْتُكَ!..
♡ كُونِي مِثْلَ دَوَّارِ الشَّمْسِ، أُدِيرِي وَجْهَكَ نَحْوِي وَاتَّبِعِي نُورِي. أَنَا لَا أَخْفِي وَجْهِي عَنكَ، أَنَا زَهْرَتِي!..

♡ لَوْ كُنْتُ تَتَوَقَّفِينَ فَقَطْ عَنِ أَنْ تُحْنِي الرُّأْسَ لِتَرْفِعِيهِ وَتَنْظُرِي إِلَيَّ فِي وَجْهِي لَزَالَتْ جَمِيعَ مَتَاعِيكَ♡. ثَقِي بِي، قَدِّمِي لِي كُلَّ شَيْءٍ، وَأَنَا سَأُساعدُكَ. تَعَالِي، كُلُّ هَذِهِ التَّضْحِيَّاتِ لَنْ تَذْهَبَ سُدًى. يَسُوعُكَ يُحِبُّكَ 14. أَلَيْسَ لَدَيْكَ مَا تَقُولِينَهُ لِي الْآنَ؟..

أَجَل، رَبِّي، أُرِيدُ أَنْ أَقُولَ لَكَ أَنَّكَ دَائِمًا حَاضِرٌ فِي فِكْرِي، طَوَالَ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ؛ أَتَأْمَلُ فِيكَ كُلَّ اللَّيْلِ؛ أَنْهِي نَهَارِي وَأَنْتَ فِي فِكْرِي وَأَبْدَاهُ وَأَنْتَ فِي فِكْرِي. إِنَّ نَفْسِي تَتَعَلَّقُ بِكَ.

♡ إِبْتَهْجِي إِذَا!..

♡ لِيَبْتَهْجِ قَلْبَكَ وَنَفْسَكَ!..

♡ لَقَدْ جَاءَ مَلَكُكَ إِلَيْكَ فِي عَرِيكَ وَفَقْرِكَ.

♡ مَلَكُكَ سَتَرَ عَرِيكَ بِحُبِّهِ وَسَلَامِهِ، وَبِحَنَانِهِ زَيْتِكَ بِجَلالِ بَأْتَمَنِ جِوَاهِرِهِ.

♡ أَلَمْ أَزِينْ رَأْسَكَ بِأَكْلِيلِي الشُّوكِيِّ؟..

♡ أَلَمْ أَتَمَنِّكَ عَلَي مَسَامِيرِي؟..

♡ أَلَا تَشَارِكِينِنِي صَلِيبِي وَكَأَنَّهُ سَرِيرِنَا الزَّوْاجِيِّ؟..

♡ أَلَمْ أَكْشِفْ لَكَ جَمَالِي؟..

♡ لَقَدْ جَعَلْتُكَ عَرُوسًا لِي.

♡ تَكَلِّمِي، يَا ابْنَتِي!..

رَبِّي، مَهْمَا قَلْتُ لَنْ يَكُونَ كَافِيًا أَبَدًا!.. أَشْفِقُ عَلَي يَؤُسِي. أَنَا أَتَقُّ بِحُبِّكَ. سَأَكُونُ سَعِيدَةً بِأَنْ أَضْحِي بِذَاتِي أَكْثَرَ. إِذَا افْتَحِي أذَانَكَ وَاسْمَعِي نَشِيدِي العُرْسِيِّ. أَعْرِفُ مِمَّا أَنْتَ مَكُونَةٌ: مِنْ تَرَابٍ وَرَمَادٍ؛ أَخْرَجِي مِنْ كَأْبَتِكَ رَافِعَةً

رأسك، وانظري إلي... أنا من أقامك ومن يحفظ نفسك دائماً في الهدوء والسكينة. وأنت مغمورة بذراعي، أحفظ نفسك. لقد أعطيتك كل ما كان يلزم لأرفع نفسك إلي. أظهرت لك رحمتي اللامتناهية وأنعمت عليك بجعلك تشربين من كأس، أليس كذلك؟.. اجتهدي في أن تُرضيني، يا ابنتي؛ إلتمسي طريقي، إنَّ طريقي مقدسة، لذا احتزري من أن تتدمري للاشيء. لقد كنت دائماً بقربك لأقودك، فتعالني دائماً إلي ببساطة قلب، يا فاسولتي، لأنَّ أيامك على الأرض ليست سوى ظل عابر، عبور سطحي سوف يتلاشى. لاشيء على الأرض يدوم إلى الأبد. إحفظي إذا أوامري واتبعي وصاياي. عهدت إليك بحفظ جوهري الأثمن، فاحفظيها، ضميتها وشدي عليها بقوة: صليبي، صليب السلام والحب سيكون عذاب نفسك العذب. حماسك للمشاركة في صليبي يجب أن يكون شعلة مُضطرمة فيك كما هي في؛ عطشك إلى صليبي يجب أن يكبر مثل عطشي. في الوقت الحاضر، عليك أن تُدركي كيف أظهر حبي، أجل، بسماحي لك أن تتألّمي. أيتها النفس!.. لقد حولت جفافك إلى ينبوع متدفق، وعداوتك نحوي إلى حنان، وخمولك إلى حمية لصليبي، وسباتك إلى حنين إلى بيتك وإلى أبيك. إبتهجي أيتها النفس!.. فملكك قد رفع الكفن الذي كان يغطي جسدك وأقامك كما أقام لعازر، ليملكك. أه يا يسوع!.. لست صعباً في اختيارك!..

- ♥ اختياري هو لي ♥
- ♥ أريد أن أجعلك وارثة ومشاركة لي في ملكوتي السماوي.
- ♥ كل عمل عمله هو لمجدي ♥. انظري!..
- ♥ أنت حرّة الآن، يا حمامتي.
- ♥ أنا سيّدك وإلي ستأتين دائماً وفي قلبي الأقدس دوماً ستترتاحين.
- ♥ إنَّ قلبي الأقدس هو ملجؤك ومأواك.
- ♥ أترين؟..
- ♥ لقد دربتك لتعرفي من يكون سيّدك وما يطلبه منك ♥.
- ♥ إنَّ ما يطلبه منك الآن سيّدك وملكك هو الحب.
- ♥ تعالي، إستجبي حبي، كمرأة.
- ♥ لقد خلقتك بدافع الحب لكي تُحبيني؛ لا تنسي هذا أبداً.

